

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و يكفي أن المسلمين كلهم يقرأون هذه السورة من زمن نبيهم و لم ينقل هذان القولان إلا عن بعض النحاة و الأقوال المأثورة عن الصحابة و التابعين لهم بإحسان ليس فيها شيء من هذا بل إنما فيها القول الذي نصرناه كما فى تفسير معمر عن قتادة (من الجنة و الناس) قال إن فى الجن شياطينا و إن فى الإنس شياطينا فنعوذ بالله من شياطين الإنس و الجن فبين قتادة أن المعنى الإستعاذة من شياطين الإنس و الجن .

و روى ابن و هب عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم فى قوله (! 2 2 !) قال الخناس الذي يوسوس مرة و يخنس مرة من الجن و الإنس فبين ابن زيد أن الوسواس الخناس من الصنفين و كان يقال شياطين الإنس أشد على الناس من شياطين الجن شيطان الجن يوسوس و لا تراه و هذا يعاينك معانية .

وعن ابن جريح (^ من الجنة و الناس ^) قال أنهما و سواسان فوسواس من الجنة فهو (! 2 2 !) و وسواس من نفس الإنسان فهو قوله (و الناس) و هذا القول الثالث و إن كان يشبه قول الزجاج فهذا أحسن منه فإنه جعل من الناس الوسواس الذي من نفس الإنسان فمعناه أحسن ذكر الثلاثة ابن أبي حاتم فى تفسيره